

## أغصان الحنان

عَنفوان عَنفوان عَنفوان  
أنا في عينيك أدركت الأمان  
أنا سَطَّرت دهوراً قد تولَّت  
وغمست الروح في بوح المعان  
ومعي عينان كنتِ الضوء فيها  
وحدث الروح والشوق المُدان  
ومعي خصلات ليل ذبت فيها  
وتنسمتُ بها سحر المكان  
في وريدي أمنيّات قد تدلَّت  
لتغيث القلب من بوح البيان  
فإذا أدركتِ طيفي فاروي عني  
إنني ذكرى لمن قال استكان  
أنا متّعت من العين عيوني  
ورسّمت البوح في جفن الزمان

وحفرت الشوق في جذع الأمانى  
فتندت كل أغصان الحنان  
فأسكبي ما شئت من شوق احتراقي  
وابعثيني من دخان لدخان  
فأنا ماض على بُرد الليالى  
قد فرشت الجفن في جوف الكيان  
رحلتي فيك استقامت وشجونى  
في ليالى الغيب أضناها ارتهان  
فأسكني العين وقيلي في جفونى  
لأرى عيني شوقاً تهتفان

